رواه الترمذي والحاكم والبيهقي وعن الزهري وعطا
الخراساني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحكم كأني
انظر إلى بنيه يصعدون منبري وينزلون رواه
الفاكهي وعن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فمر الحكم بن أبي العاص فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرعفن
جبار من جبابرة بني امية على منبري هذا فرعف
عمرو بن سعيد بن أبي العاص على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سال الدم على درج المنبر وعن ابن عمر قال
هجرت الرواح إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم عليا فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنه
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يساره اذ رفع راسه
كالفزع فاذا قرع بالباب فقال لعلي اذهب فقده
كما تقاد الشاة إلى حالبها فاذا علي الباب الحكم بن أبي

العاص

العاص فاخذ علي باذنه ولها ذنه حتى اوقفه بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله ثلاثا ثم قال اجله
ناحية حتى راح اليه قوم من المهاجرين والانصار ثم
دعاه فلعنه ثم قال ان هذا سيخالف كتاب الله وسنة
نبيه وسيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السما
فقال ناس من القوم هو اقل واذل من ان يكون هذا
منه قال بلى وبعضكم يومئذ شيعته ثم انه صلى
الله عليه وسلم نفاه إلى الطائف فكان هناك حياته
ولم يرده ابو بكر ولا عمر فرده عثمان في خلافته وهذا
احد الامور التي انتقدوها عليه وهم صاروا سبب
قتله فكانت دولتهم متضمنة لمفاسد كثيرة ومظالم
لا تعد ولا تحصى فمما وقع في زمن يزيد قتل الحسن
ابن علي رضي الله عنهما وسببه ان يزيد بن معاوية
ارسل إلى زوجة الحسن جعدة الكندية انها تسمه
ويتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)